

3(-) شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

الشيخ / د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من اه هذه الدورة المباركة الدورة الثانية في دورتها الثانية من الدورات التأصيلية وهو المجلس الثالث في - [00:00:12](#) التوحيد وكنا قد وقفنا على قول المصنف باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا - [00:00:32](#) ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب تفسير وشهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتهون الى ربهم الوسيلة - [00:00:52](#) اقرب. الآية وقول واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. وقوله اتخذوا احبابهم ورهبانهم او بابا من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي - [00:01:12](#) صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه على الله عز وجل. وشوق هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. فيهما - [00:01:52](#) نعم. الحمد لله قوله رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. هذا الباب مناسب لما قبله لان الباب الذي قبله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. فهنا يأتي السؤال - [00:02:12](#) معنى لا اله الا الله فناسب وطمع تفسير التوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. الى اي ندعوا الناس هل ندعوهم الى قضية توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية لا يخالفك فيه لا يهودي ولا نصراني ولا مجوسي - [00:02:32](#) ولا بوذي وان خالفوا في بعض الجزئيات لكنهم في الاصل مقرون بها. اذا ما هي اه القضية التي يجب ان ندعو اليها وهو تفسير للتوحيد وهو معنى لا اله الا الله. هو - [00:02:52](#) توحيد قضية توحيد اللوهمية قضية توحيد العبادة. اذا قيل التوحيد باطلاق فالمقصود المقصود به افراد الله بالعبادة. اذا قيل تفسير التوحيد اي لا اله الا الله. تفسير لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. اورد المصنف تحت هذا الباب عدة آيات وحديثا واحدا - [00:03:12](#) لبيان معنى التوحيد ومعنى شهادة ان لا اله الا الله. الآية الاولى اية الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايها اقرب. فهذه الآية جلية في ان القضية هي قضية العبادة والدعاء - [00:03:42](#) الدعاء والقرب. قضية ايش؟ ها؟ العبادة والدعاء والقرب. يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ليست القضية قضية من؟ الرب. واما اية الزخرف واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطن. لماذا استثنى؟ فيه دلالة انهم كانوا - [00:04:02](#) يعبدون الله في دلالة انهم كانوا يعبدون الله. فان قال قائل كيف كانوا يعبدون الله ونمرود؟ قال انا الذي احيي واميت. نقول كون نمرود قال هذا في موضع نظر على سبيل المكابرة لا يعني انهم لا يعرفون الله - [00:04:32](#) هذا مثل قول فرعون وما رب العالمين؟ وهو في قراءة نفسه يعرف ان فيه رب العالمين. اذا قوم ابراهيم ابو ابراهيم كان لهم معبودات هذه المعبودات هم كانوا يتقربون اليها من معبوداتهم الله. لذلك قال ابراهيم الا الذي فطرني - [00:04:58](#)

فاذا من معاني التوحيد البراءة من كل شرك ها من معاني التوحيد البراءة من كل شيء لان كلمة لا اله الا الله تعني البراءة من

المعبودات ومن الشرك ومن الكفر. واما اية التوبة اتخذوا - [00:05:22](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فانها تفسر التوحيد بان من معاني توحيد عدم اتخاذ الارباب من دون الله عز وجل. فلا نعبد

العلماء ولا نعبد الزهاد ولا نتخذهم وسطاء وشفعاء في العبادة - [00:05:48](#)

ولا نتخذهم وسطاء وشفعاء في العبادة كما يفعل اليهود والنصارى. اذا القضية هذي واضحة. اتخذوا ورهبانهم اربابا من دونه. كيف

اتخذوهم ارباب؟ لما صرفوا لهم شيء من العبادة صاروا ارباب - [00:06:14](#)

لما اعطوا لهم شيء من حقوق الله الحلال ما حلوه والحرام ما حرموه اتخذوه مرباط. اما المسلم الموحد يقول الحلال ما احله الله

والحرام ما حرمه الله. وليس للعالم ولا للعابد ان يحلل ويحرم شيئا - [00:06:33](#)

والعبادة حق الله وليس للعالم ولا للعابد شيء من العباد واما اية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله.

فانها تفسر كلمة لا اله الا الله وكلمة التوحيد - [00:06:55](#)

لبيان ان من التوحيد محبة الله عز وجل محبة خاصة فوق كل كل محبوباتي وان لا تكون محبتنا لله كمحبتنا لغيره والا هذا المشركين

انهم يحبون غير الله كحبهم الله تبارك وتعالى. فالله عز - [00:07:12](#)

وجل المحبوب المألوه المعبود. جلالة وعظمة كبرياء ولنعمائه سبحانه وتعالى محبوب لذاته وكل ما سواه لا يجب ان يحب لذلك. ولا

يحب لذاته وانما يحب لله وفي الله ثم اورد الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد

من دون الله - [00:07:42](#)

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. تأمل معي من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله النتيجة حاروا ماء ماله ودمه

وحسابه على الله. اذا معنى هذا ان - [00:08:17](#)

توحيد ليس هو ما مجرد قول لا اله الا الله بل ها والكفر بما يعبد من دون الله. والكفر بما يعبد جملة وكفر بما يعبد من دون الله تفسير

لكلمة لا اله. تفسير لكلمة لا اله. ثم قال - [00:08:37](#)

تصنف وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. الابواب الاخرى التي ستأتي كلها تبين معنى التوحيد وتبين معنى لا اله الا الله وان

التوحيد لا يستقيم الا بصرف العبادة لله والبعد عن الشرك. نعم - [00:08:57](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة

منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. اذا الشرك الاكبر -

[00:09:17](#)

اذا اطلق في القرآن فانما ينصرف الى الشرك في العبادة. عبادة الصالحين عبادة غير الله عز وجل. نعم. ومن ما اية براءة بين فيها ان

اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا اله واحد - [00:09:37](#)

مع ان تفسير الذي لا اشكال في طاعة العلماء والعباد في المعصية. لا دعائهم اياهم. يعني طاعة العلماء والعباد في معصية في معصية

الله ورسوله هذا لا شك ولا ريب انه اذا كان عن عقيدة وعن علم - [00:09:57](#)

ان العالم له ان يحلل ويحرم هذا كفر وان العالم والعابد يعبد مع الله هذا كفر ما في اشكال عند العلماء. بالاجماع. لكن لو اطاع العلماء

خطأ معذور لو اطاع العلماء ظنا منه انه موافق للحق ولم يكن كذلك فهو معذور. نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام - [00:10:17](#)

اني براه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. فاستثنى من المعبودين ربه سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير

شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية - [00:10:42](#)

في عقبه لعلهم يرجعون. وهذا هو احسن ما قيل في الكلمة الباقية في ذرية ابراهيم. الكلمة الباقية هي البراءة مما آآ يعبد من دون

الله وانه لا اله الا الله. نعم. ومنها اية - [00:11:02](#)

البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الا ان فدل على انهم يحبون الله حبا

عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن - [00:11:22](#)
من لم يحب الا الله وحده ولن يحب الله. اذا اية البقرة تبين ان من احب مع الله غير الله مثل الله هو كافر لان الاية مختومة بقوله وما
هم بخارجين من النار. فاذا كان الذي يحب - [00:11:42](#)

مع الله يصبح كافرا فيأتي السؤال فكيف بمن احب الله اعظم من الله بعض الناس صريح قوله يقول انا الولي يكفيني يقول الحسين
يكفيني طيب وبين حسبك الله؟ وبين كفايتك بالله؟ وكيف بمن لم يحب الا الله وحده؟ ولم يحب - [00:12:02](#)

الله ولا خطر ببالة. نعم. ومنها قومه صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرمه حسابه على الله عز
وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلطف بها عاصما للدم - [00:12:32](#)
ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك
الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ماله ولا دمه - [00:12:52](#)

يا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويده من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها من منازع. هذه مسألة عظيمة. ان ما يبين معنى لا اله الا
الله انه لابد ان يفهم معنى لا اله الا الله. يعني مثلا اضرب لكم مثال المستشرق - [00:13:12](#)
انما يكرر كلمة لا اله الا الله او رجل انجليزي عندك وقلت له قل لا اله الا الله قل لا اله الا الله هو هل دخل في الاسلام بقوله لا -

[00:13:32](#)

متى يدخل؟ يحد اذا اقر بمعناها. طيب هل يمكن الاقرار بمعنى لا اله الا الله؟ هو لا يفهم معناها؟ ما يمكن. اذا لا بد ان تفهمه معنى لا
اله الا الله. فكون الانسان يقول لا اله الا الله - [00:13:44](#)

لا يدخل في الاسلام حتى يفهم معناها ويقر بمعناها. ويكفر بما يعبد من دون الله. هذه مسألة ايها الاخوة. فان شك في معنى لا اله الا
الله. قال يمكن ان غير الله يستحق العبادة. او توقف. معناها انه - [00:14:01](#)

ما في فائدة من قول لا اله الا الله صار مثل المنافقين. بل المستشرقون يقولون لا اله الا الله ويعرفون معناها طيب لماذا لم يدخلوا
في الاسلام اذا؟ لان ليس المقصود من قالها لفظيا من قالها مقرا بها. من قالها - [00:14:21](#)

بمعناها هذا المستشرق اللي سوا معجم الفاظ الحديث مرة جيت اعد الكلمات اللي كتب فيها لا اله الا الله تجاوز اكثر من مئة كلمة
وتعبت انا وتركت العدل مئة مرة وهو يقول لا اله الا الله ويكتب لا اله الا الله. ومع ذلك ما دخل في الاسلام - [00:14:43](#)
يكتب لا اله الا الله ويقول لا اله الا الله ما دخل في الاسلام ليش؟ لانه ما اقر بمعناها. كتب ماذا؟ كتب الحروف قال ماذا؟ قال الحروف.
واضح؟ بعض الجهلة اي جهلة بعض المنتسبين للعلم. يظن ان اللي يقول لا اله الا الله لفظا - [00:15:04](#)

يدخل الجنة هذا غريب جدا والله ايها الاخوة. هذا من اغرب ما يكون. لا يدخل احد الاسلام حتى يقر بانه لا معبود حق الا الله باي
لفظ كان. باي لغة كانت لا بد ان يأتي بهذا المعنى لا معبود حق الا الله - [00:15:24](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما
تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر الهن كاشفاء ضره. الاية - [00:15:46](#)

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهلة فقال تنزعها فانها
لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به ولو عن عقبة ابن عامر - [00:16:06](#)

مرفوعا من تعلق تميمه فلا اثم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمه قد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة
انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن - [00:16:26](#)

اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخيل ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. هذا باب دقيق. يعني هناك
انسان قد يلبس حلق او خيط تجملا او - [00:16:46](#)

تزيينا فان كانت امرأة جاز لها التجميل بالحلقة والخير. وان كان رجلا يمنع من لبس الحلقة والخير تجملا ويقال ليس هذا من سماء
الرجال. ويقال له ان هذا مكروه. واذا اراد التشبه بقوم يقال له محرم - [00:17:06](#)

ونحو ذلك لكن اذا لبست لبست المرأة والرجل حلقة او خيطا لرفع البلاء او دفعه لابس سوار يقول هذا السوار يوخر روماتيزم. حاط خيط بايديه يقول هذا الخيط يبعد النحس عني - [00:17:26](#)

حاط صورة العين في يده او في سيارته او في رقبته يقول هذا يوخر العين عني هذا هو الذي يكون من الشرك. ما مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله؟ هذا الباب يفسر معنى التوحيد - [00:17:46](#)

معنى لا اله الا الله وهو ان الانسان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل. في دفع وفي رفع البلاء قلبه معلق بالله عز وجل. كلما كانت العبودية عظيمة كلما كان الاعتصام بالله عظيما. وكلما قلت العبودية لله كلما كان القلب معلقا بغير الله - [00:18:05](#)

اذا المناسبة الجلية ان التوحيد ولا اله الا الله لا يتم الا باعتقاد ان البعد عن الشرك الا باعتقاد البعد عن الشرك. سواء كان اكبر وصحة طبعا الاكبر لا بد منه لصحة التوحيد. والاصغر لا بد منه لتحقيق التوحيد - [00:18:35](#)

طيب قد يقول قائل ان بعض الناس يجرب انواعا من الخيوط تنفع انواع من الحلق توضع في الرقبة او في اليد تنفع. نقول حتى لو فرضنا جدلا انها نافعة فان الشريعة الغتها كما الخنزير مشيع والشريعة حرمتها. واضح؟ ما يجي انسان - [00:19:05](#)

يتفلسف يقول لي يا اخي هذا اه سوار فيه مغناطيس يذهب يسحب الشحنات الكهربائية الزائدة نقول حتى لو كان الامر كذلك فان الشريعة منعتها وحرمتها. مع ان هذه اكثرها بل كلها اوحى - [00:19:35](#)

وهي من خرافات الهندوسية التي دخلت على المسلم. يصنعونها في الصين ها؟ يقول لك هذا مفيد حطه في ايدك هذا حطه في رقبته هذا ولما تبحث في منظمة الصحة العالمية اذا بهم يقولون هذه اوهام - [00:19:55](#)

اي طبعا اوهام ايش علاقة الحجر بنفكك وضرك؟ يقول لك حط خاتم من عقيق ها انت يعني ما تشوف اه اه ما يسمونه اه يقول العقيق علامة السعد علامة السعد منين جبت هذا؟ هذه خرافات. هذه خرافات. اورد المصنف تحت هذا الباب اية وثلاثة احاديث - [00:20:15](#)

الاية قوله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضره؟ استدلال هذه الاية استدلال عجيب. كيف؟ استدلال بقبح شركهم في اللوهية لعدم وجود الربوبية - [00:20:47](#)

يقول اللي انتم تدعون من دون الله تصرفون لها العبادة من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضرين اذا الله اراد ان ينزل صاعقة من السماء. اللي انت تعبد مع الله - [00:21:10](#)

سواء كان انسي او جني جمادى ونبات. شيقدر يسوي؟ يلا شي يقدر يسوي؟ سبحان الله العظيم. ما دام ما يستطيع ان يفعل شيء في مقابل امر الله. فاذا لا يستحق العبادة - [00:21:28](#)

فاذا كان الامر كذلك ان المعبودات من دون الله لا تستطيع كشف فكيف بالخلق بالحلقة والخيط ها فكيف بالحلقة والخيط. هذا من باب اولي. يعني هذول المشركين تقربوا الى الاصنام واللاوثان والغار والشجر والحجر والملك والملك والناس والجن. تقربوا اليهم بانواع من - [00:21:48](#)

عبادات فوقعوا في الشرك في اللوهية. اذا نزل امر الله هل ينتفعون ما ينتفعون؟ طيب انت كيف تنتفع بالخيط؟ كيف تنتفع بهذا حلقة هذا من باب اولي انه لا علم. لذلك نقول الشريعة جاءت لقطع العلائق لقطع علائق - [00:22:23](#)

عن الاوهام والخيالات. اكثر ما عليه اهل الارض اليوم ظنون واوهام وخيالات كما قال الله ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغريه من الحق شيء. وكما قال ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباءكم. خيالات - [00:22:47](#)

يظن ان فلان ينفعني. فلان لو كان حي ما ينفع نفسه من امر الله فكيف ينفعك انت اورد فيه ثلاثة احاديث اول حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما الصحيح انه هو صحابي وابوه صحابي - [00:23:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة حلقة بسكون اللام الحلقة بسكون اللام. واما الحلقة بفتح اللام فهي حلقة العلم. واضح العلم غير حلقة السوار والمعصم. في يد حلقة من صفر. صفر يعني النحاس - [00:23:28](#)

الصفر يعني النحاس وهذا انا شاهدته بعيني. هناك طائفة من الهندوس يعتقدون ان ان نحاس له منافع كثيرة. خواتمهم من نحاس

اساورهم من نحاس تراثشيهم من نحاس اسنانهم من نحاس اصنامهم من نحاس عجيب - 00:23:57

اعتقد فقال ما هذه؟ قال من الواهنة اكتب الواهنة مرض يصيب العظم. اقرب ما يكون اليه ما نسميه اليوم الروماتيزم او بهشاشة

العظام او بنقص فيتامين دال اذا الواهنة مرض يصيب ايش؟ العظام. اكتب - 00:24:24

هشاشة العظام ونقص فيتامين دال. فانها لا تزيدك الا وهن وهنا اكتب اي ضعف وعجزا وخورا. ليش؟ لان قلبه يصير متعلق بهذا

المعلق ثم قال عليه الصلاة والسلام فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. ابدا - 00:25:00

شوف كيف يقول لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لان هذا من الشرك. والمشرک لا يفلح بخلاف ما ارتكب الكبيرة فان النبي صلى الله

عليه وسلم قال وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - 00:25:30

صح ولا لا يا الاخوة هذا يدل على خطورة الشرك. وانه اعظم من الكبائر. قال رواه احمد بسند لا بأس به وله الى الامام احمد عن عقبة

ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة اكتب تميمة ما يسميه الناس اليوم عندنا في - 00:25:49

الكويت بالحجاب. حجاب. بالكويت يسمونه الحجاب. من تعلق تميمة وتعريف التميمة تعريف التميمة اكتب كل معلق كل معلق سواء

كان خيطا او غير ذلك فهي تميمة. كل معلق فهي تميمة - 00:26:10

اذا كان لدفع لرفع ظر او دفع لدفع ضر او جلب خير. كل معلق اذا كان لرفع ظر او جلب بخير. سواء كان من الخير للقماش من الجلد

من الخزرات غير ذلك. حجر - 00:26:45

بعض الناس يعلق ناب ناب الفيل ناب الاسد ناب الذيب فلا تم الله له فلا تم الله له اه فسر بعدة تفاسير فلا اتم الله له امره. الذي من

اجله علق - 00:27:17

وهذا دعاء عليه لانه فعل امر محرما شركيا. او فلا تم الله له اي دينه. لان الدين لا مع وجود الشرك. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له.

والودع هي الصدف من البحر - 00:27:37

يعلق على الصبيان وغيرهم يعلق على الصبيان وغيرهم لاجل دفع العين او جلب الخير. صدف البحر وش علاقتها بدفع العين؟ يا

سبحان الله. صدف البحر شلون يجيب لك الخير هذا من اغرب ما يكون. وقوله فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعة. وراحته -

00:28:00

اي جعله الله اي لا جعله الله في وداعة وراحة وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك طيب هل تعليق الخيط وتعليق الصدف والحجر

والناب هذا شرك اكبر ولا اصغر؟ انتبهوا الان. ان اعتقد ان هذا الشيء ينفع ويضر في نفسه فهذا - 00:28:34

شرك اكبر وان اعتقد انه سبب فهذا شرك اصغر. فهو لا يخرج عن الشرك. واضح؟ متى شرك اكبر انه ينفع ويضر بنفسه. متى يكون

شرك اصغر؟ اذا اعتقده سببا اذا - 00:29:00

انتقده سببا وليس كذلك. قال ولابن ابي حاتم المقصود بابي حاتم هو عبدالرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. المقصود ابن ابي

حاتم هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. عن حذيفة رضي الله عنه ان رجلا - 00:29:20

في يدي خيط من الحمى. الحمى اللدغة التي تكون من العقرب ونحوه من من ذوات السموم اكتب الحمى من الحمى اي من اللدغة او

من الحرارة التي نتجت عن اللدغة - 00:29:45

من السموم من اللدغة العقرب وذوات السموم. نعم قد يكون يأتي في الباب اللي بعده لا تستأذن. ما عندك الكتاب؟ ايه الباب اللي بعده

سيأتي التفسير هذا ان شاء الله. نحن نتكلم الان عن التمايم التي هي ليس فيها قرآن. واضح كلامي ولا لا - 00:30:10

جلد قماش ناب حجر قال رأى رجلا في يده خيط من الحمى اللي رأى هو حذيفة رضي الله تعالى عنه. فقطعه يعني حذيفة رضي الله

عنه قطع هذا الخيل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:30:40

ها واضح؟ وتلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. كيف؟ جعل الخيط من الحمى داخلا في الاية مع ان الاية في الشرك الاكبر.

لان السلف يستدلون بما نزل في الشرك الاكبر على - 00:31:10

انه عام يدخل فيه الشرك الاصغر. واضح؟ الصحابة رضوان الله عليهم يستدلون بما نزل في الشرك الاصغر ها في الشرك الاكبر

ويدخلون فيه الشرك الاصغر للعموم. اكتب هنا وجاء في مصنف ابن ابي شيبة وجاء في مصنف ابن ابي شيبة من حديث عبد الله ابن مسعود - [00:31:30](#)

انه دخل على امرأته وهي مريضة فاذا في عنقها خيط معلق ها خيط ايش؟ معلق فقال ما هذا يستفسر ليش يستفسر؟ لان يمكن يكون علقت الخيط للزينة. يمكن ولا ما يمكن؟ اذا لابد من الاستفسار. فقال ما هذا؟ فقال - [00:32:00](#)

شيء رقي لي فيه من الحمى فقطعه وقال ان ال ابراهيم اغنياء عن الشرك اذا ال ابراهيم يعني اتباع ابراهيم عليه السلام اغنياء عن الشرك. هذا في مصنف ابن ابي شيبة. وجاء ايضا لان هذه - [00:32:24](#)

اشياء نذكرها مهمة لان بعض الناس قد ينكر مثل هذه الاشياء. وجاء ايضا عن غير عبد الله بن مسعود ان رأى في يد زوجته خيطا فقطعه وبين ان هذا من الشرك وهذا كثير في اثار السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم - [00:32:50](#)

وسأتي ان شاء الله اثار اخرى في الابواب اللي بعدها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التغريد في الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - [00:33:14](#)

من وجهين الوجه الاول العموم ولم يفصل والوجه الثاني التحذير من الموت على ذلك والوجه الثالث بيان عدم نفعها وضرها نعم. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح شديد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. نعم. لا شك ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر وهذا باتفاق اهل السنة - [00:33:34](#)

والجماعة خلافا للخارج والمعتزلة. نعم. الثالثة انه لم يعجب بالجهالة. نعم. لم يعذر بالجهالة. لماذا لم يعذر بالجهالة لان الانسان يعيش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم موجود. فلماذا لا يسأل - [00:34:05](#)

ولذلك نقول العذر بالجهالة معتبر في زمانين او في في حالين الاولى ان يكون في مكان لا يمكن رفع الجهل كالجزر والغابات ونحوها. الثاني ان يكون في ليس فيه من يرفع عنه الجهل - [00:34:24](#)

واضح؟ كيف يعني في مكان اه او في زمان لا يرفع عنه يعني في زمان يعيش الناس كلهم هكذا. فهذا قد يعذر لماذا؟ لانه في مكان لا يقول له احد ان هذا شرك. نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضرني - [00:34:46](#)

لا تزيدك الا وهناك. وهذا فيه على ان الشرك اكبره واصغره ضرر عاجل للانسان الشرك اكبره واصغره ضرر عاجل للانسان. نعم. الخامسة بالتغليظ على من فعل مثل ذلك؟ نعم السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. ولهذا يقول العلماء يجب على الانسان ان يعلق قلبه بالله - [00:35:06](#)

حتى يكون الله وكيله. وهو سبحانه وتعالى نعم الوكيل. نعم. التصريح بان من تعلق فقد اشرك؟ نعم. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. من ذلك اي من جنس الشرك. نعم. التاسعة - [00:35:36](#)

وتلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة نعم العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك من جنس الشرك ايضا. نعم. الحادية عشرة الدعاء علامة - [00:35:56](#)

تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعاة فلا ودع الله له. اي ترك الله له. وهذا التفسير ترك الله لا احد التفاسير للحديث والتفسير الاخر الذي ذكرناه فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعة فهو لا يزال في اضطراب - [00:36:16](#)

وانبه على ما يفعله بعض العوام عندنا انهم يعلقون جلد الذيب في البيت ويظنون ان هذه تدفع الجن وهذا من نوع تعليق التمام نحذر من هذا. وبعض الناس يعلق على سيارته ويعلق على بيته شيء. هذا من جنس التمام - [00:36:36](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمام. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسبابه فارسل رسولا الا الا يبقين في رقبة بغير القلادة - [00:36:56](#)

من ود من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التمام احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عثيم مرفوعا من تعلق شيئا وقيل اليه - [00:37:16](#)

رواه احمد والترمذي التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم

يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها - [00:37:36](#) ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى هي شيع يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأة. وروى الامام احمد وعن رويث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [00:37:56](#) لعل الحياة ستقوم بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراه او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رطباً. رواه وكيع وله - [00:38:16](#)

ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. آآ باب ما جاء في الرقى والتمايم هذا الباب مناسب لما قبل لان الباب الذي قبله جاء فيه ذكر الرقى والتمايم. فربما ظن بعض الناس ان الرقى من الشرك مطلقاً - [00:38:36](#) وان التمايم من الشرك مطلقاً. ولذلك ناسب ذكر هذا الباب بعد الباب السابق لبيان اه الرقية والتمايم لذلك لم يقل باب من الشرك الرقى والتمتع انما قال باب ما جاء في الرقى والتمايم. لماذا قال ما جاء؟ اي ما الذي - [00:38:56](#)

ما هي استفهامية ما الذي جاء في الرقى والتمايم؟ جاء فيه التفصيل. جاء فيه ايش؟ التفصيل. اورد تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين الرقى ايها الاخوة فسر المصنف رحمه الله تعالى بقوله هي التي تسمى العزائم. تسمى ايش - [00:39:16](#)

العزائم حنا اليوم نسميه اليوم الرقية نسميه اليوم القراية. قراية المطوع. ها شو يسمونه عندكم مصرف واحد؟ رقية ها؟ رقية يسمونها رقية رقية فلان اذا الرقى هي الرقية او هي التي تسمى العزائم او - [00:39:39](#) القراية عند بعض الناس طيب ما حكم الرقى؟ الرقى فيها التفصيل ان كان من القرآن خالصا او كان من السنة خالصا او كان من الادعية المباحة خالصا فهذا بالاجماع مباح بل - [00:39:59](#)

مندوب بل وايش؟ ومندوبه. اذا الرقية بالقرآن والرقية بالسنة والرقية بالادعية الواضحة الخالصة مندوبة طيب اذا كانت الرقية بالقرآن وغير القرآن القرآن واسماء شركية بالقرآن واسماء بدعية بالقرآن وادعية شركية وادعية بدعية ان كانت ان كان - [00:40:20](#) القرآن والشرك فهو من جنس الشرك. ان كان بالقرآن والبدعة فهو من جنس البدعة طيب اذا كان شرك خالصا فهذا لا اشكال فيه انه من الشرك. هذا تفصيل في الرقية من القرآن. نعيد مرة اخرى ان كان من القرآن والسنة وما في معناهما خالصا فهذا مندوب - [00:40:52](#)

يجي انسان عند مريض ما يعرف شي من الرقية لا في القرآن ولا من السنة قال بلغته العامية يا رب تشفيه لفلان هذا جائز هذه رقية جائزة ما في اشكال. طيب النوع الثالث ان يكون القرآن مشوبا بالبدعة - [00:41:21](#) او مشوبا بالشرك فان كان مشوبا بالبدعة فهو بدعة وان كان مشوبا بالشرك فهو من الشرك. مثال كاتب رقية من القرآن ثم كاتب تحته بجاه سيدنا فلان اشف هذا المريض. هذا من الرقية البدعية. طيب الشرك - [00:41:43](#) يا رب اشف فلان يا جبريل اشف فلان. يا رسول الله اشف فلان كاتب له ها او يدعو يقرأ عليه. يقرأ عليه يقرأ عليه هذا من الشرك.

واضح؟ ما في اشكال في هذا. طيب التمايم التمايم نفس الحكم - [00:42:01](#) ما الفرق بين الرقية والتمر؟ الرقية قول ودعاء والتمايم قول ودعاء مكتوب واضح؟ التمايم بمعنى الحجب شي مكتوب يكتبون مثلا يكتبون مثلا مربعات ارقام اشكال هندسية صور للحيوانات رموز هذا من الشرك. هذا من الشرك - [00:42:23](#) التمايم قول مكتوب والنوع الثاني انهم يخلطون مع الشرك شيء من القرآن. هذا ايضا من جنس الشرك النوع الثالث ما كان من القرآن خالصا. ففيه خلاف بين السلف احط في ايش؟ لم يقل احد انه شرك. انتبه. اذا كان من القرآن خالصا - [00:42:56](#) كتب سورة الاخلاص وحطها في رقبة ولده مثلا كتب المعوذتين وحاطه تحت سرير ابنه مثلا هذا لم يقل احد من اهل العلم انه شرك اكبر او اصغر لكن اختلفوا هل يجوز او لا يجوز - [00:43:30](#)

ابن مسعود وغيره من الصحابة يرون انه من المحرم لماذا؟ قالوا لعدة اسباب اولاً ان النهي جاء عام ان الرقى والتمايم ولم يأتي ما يستثني التمايم من القرآن بخلاف الرقية - [00:43:50](#) الرقية جاء بالقرآن وبالسنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. السبب الثاني انهم قالوا انك

تمائم من القرآن فيه اهانة للقرآن اذا علقت او برقبة الولد ربما يدخل معه الحمام. حطيته تحت راسه صار القرآن تحت راسه -

[00:44:11](#)

علقته برقبة البقرة عشان تحلب تطلع حليب ها صارت مهانة لهذا كرهوا التمايم حتى من القرآن الخالص السبب الثالث انهم قالوا ان فيه ذريعة للشرك. تفتح باب ان تتعلق من القرآن - [00:44:35](#)

غيرك يعلق من القرآن قلت له ليش؟ قال يا اخي انت معلق طيب وش دراه انت شنو معلق؟ واضح ولا لا؟ اما من اجازة فانهم يقولون فانهم يقولون جاء هذا عن عائشة وعن عبد الله بن مسعود عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:45:00](#)

لكن الصواب ان ما رواه البيهقي عن عائشة وما جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص لا يصح سنداً. لا يصح سنداً وبناء عليه نقول ان التمايم من القرآن ايضا داخل في الممنوع. ولكن لا نسميه شركاً - [00:45:20](#)

اورد المصنف تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين قال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في - [00:45:40](#)

بغير قلادة من وتر الا يبقين في رقبة بغير قلادة. اذا قلنا يبقينه يصير قلادة. الا يبقين يعني الرسول لا يبقين الرسول قلادة من وتر في رقبة بغير واضح؟ اما - [00:45:54](#)

اذا قلنا قلادة فنقول الا يبقين في رقبة بغير قلادته. يصير نائب فاعل. المفعول يصير نائب فاعل يسمى النائب الفاعل. او قلادة الا قطعت. قلاد كانوا عبارة عن اوتار القوس يعلقونها على رقبة البعير لدفع العين. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقطعها. طيب قد -

[00:46:19](#)

يقول القائل ما وجه الشاهد لهذا الحديث في الباب؟ لان هذا نوع من انواع التمايم الشركية هذا نوع من انواع ايش؟ انت ما يمشي. وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للرقى والتمايم والتلهات شرك. ما وجه - [00:46:49](#)

الحديث ان الرقى والتمايم والتولة شرك سماه النبي صلى الله عليه وسلم شرك اذا لما يرقى النبي صلى الله عليه وسلم نقول الرقية النبي صلى الله عليه وسلم او الرقية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن او بالسنة ليس داخل تحت هذا النوع - [00:47:05](#)

اذا ما المقصود بالتمايم والرقى شرك؟ الرقى الشركية. مختلطة مثلاً ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك - [00:47:24](#)

حديث في مسلم. ثم اورد حديث عبد الله ابن عكيم مرفوعاً من تعلق شيئاً وكل اليه. من تعلق شيئاً وكل هذا من دقة تصنيف الامام. انه حتى لو علقت شيء من القرآن فقلبك راح يكون معلق - [00:47:44](#)

بايش؟ بالمعلق قلبكم معلق بالمعلق مو بالله. يعني مثلاً اضرب لكم مثال مرة من المرات رأيت انسان حاط علق مصحف صغير في السيارة. قلت له ليش يا اخي؟ قال لاحظ - [00:48:04](#)

قال ما دام المصحف موجود الله يحفظني. قلت اذا المصحف موجود الله ما يحفظك توقف. لماذا توقف؟ لان قلبه معلق بالمعلق ما هو معلق بالله لو كان قلبه معلق بالله ما تغير الحكم عنده. وجد المعلق ولا لم يوجد واضح ولا لا - [00:48:24](#)

هادي مسألة مهمة ثم فسر المصنف معنى التمايم قال شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. قلنا روي هذا عن من؟ عن عائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص ولا يصحان - [00:48:45](#)

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود. ثم فسر الرقى قال هي التي اما العزائم وخاصة منها الدليل ما خلا من الشرك. فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى من الرقى - [00:49:03](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية عند النوم وامر بالرقية المريض والتولة فسرهما المصنف بقوله شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. اذا هذا نوع من انواع السحر. التولة نوع من انواع - [00:49:23](#)

السحر على هذا التفسير وهو تفسير معتبر قال هو جمع من العلماء ثم اورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة تطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترن. هذا - [00:49:43](#)

الشاهد وجه الشاهد لو تقلد وترًا. اخذ وتر القوس وعلقها على رقبة رقبته. لماذا؟ لدفع بعين او جلب خير. فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه. وعن سعيد بن - [00:50:05](#)

جبير قال من قطع تميمة من انسان. سعيد ابن جبير تابعي فهذا يكون من الاثار طيب هنا يأتي السؤال كيف سعيد بن جبير يقول من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة هل يقول هذا استنباطا او يقول هذا نقلا - [00:50:25](#)

ان كان نقلا فيصير من باب المراسيم. ومراسيل سعيد ابن جبير من اقوى المراسيل. كمراسيل سعيد ابن المسيب. فمراسيل سعيد ابن جبير فوق مراسيل الحسن البصري. وان كان قاله اجتهدا فقله معتبر. كيف يقوله اجتهدا؟ اسألك سؤال الان. حينما انت - [00:50:46](#)

لقطة تميمة من انسان اعتقته عن الشرك ولا لا؟ طيب اذا اعتقته عن الشرك وين يروح؟ يدخل الجنة ولا يدخل النار؟ يدخل الجنة اذا هذا كانك اعتقته من النار بفعلك هذا. فكان - [00:51:16](#)

كعدل رقبة انت الان شفت عبد واعتقته وهذا رأيته في النار فاعتقته فهذا اجتهد معتبر. ولا مخالف له ولا مخالف له. فهو على القولين ان كان مرسلًا فهو مؤيد بالاجتهاد. وان كان اجتهدا فليس له مخالف فيكون معتبرا. وله عن ابراهيم اكتبه ابراهيم ابن - [00:51:38](#)

يزيد ابن قيس النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة تلامذة ابن مسعود قال كانوا يكرهون التمام كلها. كانوا اكتب اي ابن مسعود وتلامذته من القرآن وغير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الديوانة وتفسير - [00:52:05](#)

يرد ما يمكن نعم. الثانية تفسير الدول. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى والحمى ليس من ذلك. والحمية احسنت ليس بالضمة بالكسرة. نعم - [00:52:37](#)

احسن الله اليكم. الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ نعم. السادسة ان تعليق على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من - [00:52:59](#)
التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده واصحاب عبدالله ابن مسعود. نعم نعم؟ ايه. يكتب اية على السيارة ما شاء الله ما شاء الله هو هذا تبارك الله وسبحان الله ها؟ وتجي الطيور وتزق على الكلام هذا يجوز؟ سبحان الله ما ادري -

[00:53:19](#)

نهينا اسم الله ما ادري كيف والله لو فعله الكافر ضربناه. يا شيخ في بيوت مكتوب عليها ما شاء الله. انا فاهم هذا فيه يعني على كل حال حال ورد هذا عن بعض السلف لكن الصواب انه مكروه. لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:49](#)

يكون شرك اذا كان علقه لاعتقاد دفع العين وهذا لا شك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى - [00:54:09](#)

ومات الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن وللمشركين عندها ويموتون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما له ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها - [00:54:29](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبهن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه. قوله بعض من تبرك بشجرة - [00:54:59](#)

حاجة ونحوهما هذا ايضا تابع لتفسير التوحيد. ان تمام التوحيد هو بترك التبرك والحجر ونحوهما وانما الانسان يتبرك بما فيه البركة. فيتبرك بالقرآن بقراءته وتلاوته والعمل به يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسننه عليه الصلاة والسلام يتبرك بعلم - [00:55:19](#)

العالم ما هو بمسح ثيابه ودشاديشه وراسه. يتبرك بالمطر اذا نزل فيستفيد منه ونحو ذلك. اما التبرك بالشجر والحجر ونحوهما في دفع البلاء او جلب الخير لا شك ان هذا من الشرك هذا من الشرك فهو تفسير للتوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. اورد - [00:55:49](#)

تحت هذا الباب اية وحديثا واحدا. الاية قول الله تعالى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة. اللات هذا اسم صنم. لرجل كان يلت السويق - [00:56:19](#)

جعلوا لهم صنما يتقربون اليه بزعمهم انه يقربه من الله. والعزى اسم شجرة العزى اسم شجرة كانت من جهة الطائف في نخلة ومناات اسم صنم كان في المشلل. لاحظوا الان عندنا اللات رجل والعزى - [00:56:39](#)

شجرة ومناة صنم فالله سبحانه وتعالى بين ان المشركين قلوبهم معلقة بالاشجار والاحجار. ها والرموز وهذا خلاف التوحيد. الموحد قلبه معلق بالله عز وجل. هذا صنم يأتي يا شيخ صنم كان بالمشلى. بالمشلل. في مكة. اه في مكة. في جهة المروة - [00:57:05](#)

هناك. واما العزة كما ذكرنا العزة كان شجرة في الطائف في جهة نخلة بين الطائف ومكة. فهؤلاء كانوا يتبركون بهذه الاشياء. يظنون انها تنفعهم عند الله عز وجل. وسمى الله فعلهم هذا شركا. وهم كانوا يدعون ان هذه تقربه من الله - [00:57:39](#)

قال الله لهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. تجارات اقتصادات سياسات على هواهم يمضون عليه واورد حديثه بواقف الليثي والشاهد فيه انهم مروا بسدرة كانت للمشركين يعكفون عندها - [00:58:09](#)

العكوف بمعنى اللزوم والعكوف عند القبور وعند الغيران من صفات المشركين. العكوف عند القبور وعند الغيران صفات المشركين وينوطون بها اسلحتهم ينوطون جمع فعله مضارع لناطة وينوطون اي يعلقون واصل النوط ما يعلق عليه السلاح. وهو شيء في المحمل يعلق عليه السلاح. ينوطون بها - [00:58:31](#)

اسلحتهم. لماذا يعلقون بها اسلحتهم لاجل التبرك يقول اذا علقنا سلاحنا هنا نفعتنا نفعتني قال يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة شجرة اخرى ليست للمشركين. فقلنا يا رسول الله جلنا ذات انواط كما لهم ذات ان. مثل ما هم يتبركون يحطون اسلحتهم - [00:59:10](#)

يطلبون البركة احنا نبي نعلق شجرة اسلحتنا بهذه الشجرة والله جل وعلا يبارك على اسلحتنا هم يعتقدون عياذا بالله ان شجرة تبرك ولا الله اللي يبرك؟ الله اللي يبرك بواسطة ماذا؟ الشجرة ها هنا جاء الشرك - [00:59:40](#)

لو قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يبارك لنا في اسلحتنا في اشكال ابداء ما في اي اشكال. لكن يجعلون بين الله وبين خيريه وبين الله وبين ما عنده واسطة هنا المشكلة. فاهتم؟ يعني كأن المعنى ان - [01:00:02](#)

ما ينزل البركة الا في الشجرة الا بواسطة الشجرة. هذا غلط عظيم ايها الاخوة. شرك. فقال رسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا رأى امرا عظيما انها - [01:00:22](#)

السنن اي طرق مسلوكة سلكها من كان قبلكم طرق مسلوكة سلكها من كان قبلكم ظلوا بسببها ووقعوا في الشرك وفخاخها. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم اله. متى قالت بنو اسرائيل هذا الكلام؟ لما مروا على قرية - [01:00:42](#)

وقوم يعبدون الاصنام والواثن والبقر فقالوا لموسى جلنا اله كما لهم اله يا قال انكم قوم تجهلون. ذكر ابن الجوزي في كتاب الاذكياء ان يهوديا جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:01:12](#)

فقال له بنس انتم يا امة محمد ما مات نبيكم مر عليه السنون الا وقد اختلفتم فقال علي ابن ابي طالب له وبئس انتم ما جفت اقدامكم من البحر حتى قلتم اجعل لنا الها كما لهم الهة - [01:01:33](#)

لا شك ان هذه اعظم لان الاختلاف امر دنيوي واقع بين الاخوة لا مفر منه. ما في بيت ها في عدد من الاخوة الا ويقع بينهم شيء من الزعل. لكن - [01:01:57](#)

عقلاء يتراضون يتصالحون ها حتى اصبح هناك عام اسمه عام الجماعة والسفهاء يتخبطون ويزعلون حتى اخر الزمان ولا لاهم بيتخبطون الى اخر الزمان؟ سفهاء هكذا الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - [01:02:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. فيه دلالة على ان هذه الامة الامم الاخرى سنن من كان قبلكم. يشمل اليهود والنصارى والمجوس. اليونان والرومان هندوس غيرهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات

ناجون. نعم. تفسير اية - 01:02:36

نجم وان هؤلاء كانوا يتوجهون الى انواع من الالهة. انسان شجر حجر نعم. الثانية صورة الامر الذي طلبوه. صورة الامر الذي طلبوا انهم طلبوا من الله ان ينزل البركة على الشجرة التي هي معلق عليها - 01:03:06
اسلحة ما طلبوا من الشجرة نعم الثالثة كونه لم يفعلوا نعم لم يفعلوا لانهم لو فعلوا لوقعوا في الشرك. نعم. بذلك لظنهم انهم يحبون. اذا لو ان المشرك قصدت بالشرك التقرب الى الله هل ينفعه حسن القصد؟ لا ينتفع بحسن القصد. ولهذا ايها الاخوة حسن القصد -

01:03:26

لا ينفع المشرك ولا ينفع المبتدع. نعم. القوم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. نعم اذا كان وقع من حدثاء العهد بالاسلام وهم صحابة اسلموا على يد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان وقع منهم شيء من الشرك الاصغر فكيف بغيرهم؟ نعم السادسة -

01:03:56

لو ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس بغيرهم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذركم رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبع سنن سنن من كان قبلكم فغنطني فغلظ الامر - 01:04:19

هذه الثلاث؟ بهذه الثلاث الاول انه قال الله اكبر انها السنن لتتبع سنن او سنن من كان يجوز فيه الظم والفتح لكن الفتح اشهر سنن اي طريقتان اما السنن اي - 01:04:39

بمعنى الطريق المسلوق. الله اكبر فكبر ثم قال انها السنن ثم قال لتتبع هذا الامر الثالث نعم لم يعذرهم. لماذا لم يعذرهم؟ لانه كان المفروض ان يسألوا هل هذا الفعل جائز؟ او لا - 01:04:59

ما هو يفعل واضح ولا؟ انا اضرب لك مثال لو جانا انسان وقال انتبه لهذه المسألة لو جاءنا انسان قال يا شيخ انا اه سألت الشيخ الفلاني والعالم الفلاني فقال كذا وكذا ففعلت - 01:05:19

ثم سألت الاخر فقال لا يجوز الان ماذا افعل؟ الان انت تعذره لانه ما فعل لهواه فعله لفتوى عالية من اخطأ فيه. لكن حينما يأتيك ويقول انا فعلت كذا وكذا ما الحكم؟ انت تلزمه - 01:05:39

لماذا تلزمه؟ لانه فعل من غير مسألة. نعم. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان بني اسرائيل. نعم. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك - 01:05:59

نفي هذا اللي هو نفي الشرك الاصغر من معنى لا اله الا الله. الانسان لا يمكن ان يحقق معنى لا اله الا الله الا بترك الشرك الاصغر. نعم. العاشر يرد انه حلف على الفدية وهو لا يحلف الا لمصلحة. والحلف على الفتية جائز كما بوب عليه - 01:06:19

البخاري في كتاب العلم. نعم. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. وهذا بالاجماع لم يرتدوا بذلك لانهم لو كانوا مرتدين لاستتابهم النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم بتجديد ايش؟ لا اله الا الله - 01:06:39

هم لم يرتدوا بهذا هذا فيه دلالة عظيمة على ان الذي طلبوه هو شرك ايش؟ اصغر. نعم الثانية عشر هي قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهدوا ذلك. لا شك ان اجلة الصحابة المهاجرون والانصار السابقون - 01:06:58

هؤلاء يعلمون دقائق العلم وعظائمه. نعم. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا نعم لا يكره التكبير عند التعجب بل يستحب ويندب كذلك التسبيح عند التعجب يستحب ويندب نعم. الرابعة عشرة سد الضائع. الخامسة عشرة كيف سد الذرائع؟ لان النبي صلى الله -

01:07:16

عليه وسلم لاحظوا الان ان النبي صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب الشرك الاصغر كله ابواب موصلة للشرك الاكبر والنبي صلى الله عليه وسلم اغلق ابواب الموصلة الى الشرك الاصغر حتى لا يوصل الى الشرك الاكبر - 01:07:46

وهذا من عظيم نصحه وحمايته لجناح التوحيد صلوات ربي وسلامه عليه. ما قال لهم ما يخالف هذا انتم ما تقصدونه انتم ما عليكم شيء؟ نعم. الخامسة عشرة نهي عن التشبه باهل الجاهلية. التشبه باهل الجاهلية في - 01:08:08

عباداتهم في ما هو من دينهم امر محرم لا يجوز ربما يصبح من الشرك واضح؟ التشبه باهل الجاهلية فيما هو من دينهم هو من جنس

الشرك. نعم السادسة عشرة الغضب عند التعميم. نعم. السابعة عشرة قاعدة الكلية لقوله انها السنن - [01:08:28](#)

القاعدة الكلية انها السنن. ما هي القاعدة الكلية؟ ان كل شرك وبدعة في الامة بل ومعصية الا وهي من جهة اتباع اليهود والنصارى.

نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام - [01:08:58](#)

النبوة لكونه وقع كما اخبر. الثامنة بفتح التاء لانها مبنية. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة وكونه وقع كما اخبر تأمل الى

اتباع الناس اليوم اليهود والنصارى في كل شيء. في اعيادهم في كل شيء نسأل الله - [01:09:18](#)

السلامة والعافية ان يحفظنا واياكم والمسلمين. نعم. التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا كل ذم جاء

في القرآن عن اليهود والنصارى لماذا ذكره الله لنا حتى نحذر لذلك ذكره الله لنا حتى - [01:09:38](#)

نحذر فلا نفعل كفعالهم ولا نقول كاقوالهم ولا نعتقدك اعتقادي. نعم. العيشون انه عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه

التنبية على مسائل على مسائل القبر اشعائر القبر. على مسائل - [01:09:58](#)

ممنوع من الصرف اذا اضيف يصرف. نعم. فصار فيه التنبية على مسائل القبر اما من ربك فواضح نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما

ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. يعني متقرر - [01:10:18](#)

من العبادات مبناه على الامر لماذا متقرر عندهم العبادات؟ لانهم قالوا اجعل لنا الها. لو كان عندهم ان العبادات كل واحد يسوي اللي

يبي او كل واحد يعبد الله كيفما يهوى ما سألوه. لفعلوا مباشرة واضح ولا لا؟ اذا المتقرر عندهم ان العبادة - [01:10:38](#)

لا تصح الا بتوقيف من الشارع وهذه القاعدة اجماعية ان العبادات ها توقيفية. نعم وجه ايش؟ صرف مضاف مضاف المضاف اذا

الممنوع من الصرف اذا اضيف فانه يصرف قال المصنف فصار فيه التنبية على مسائل القبر كيف؟ صار فيه التنبية على مسائل قال

اما من ربك - [01:11:02](#)

واضح انه يجب ان تعتقدوا ان الله هو الذي ينفع ويضر وليس الشجرة ولا يحتاج نفع الله وضره الى واسطة. واما من نبيك فمن

اخباره بانباء الغيب ومن اقرارهم بان العبادات توقيفية. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله - [01:11:37](#)

نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. لا شك سنة الكتاب مذمومة كسنة المشركين فيما ها فيما هو

مخالف لديننا. ليه؟ اما سنة المشركين سنة اليهود والنصارى الموافقة لديننا - [01:11:58](#)

فهو من بقايا دينهم. يعني ما يجي انسان يتفلسف عليك يقول لك اليهود والنصارى اليوم يتركون لحاهم. احنا بعد نخالفهم شيل لحاله

لا تركوا لحاهم او بعضهم ترك اللحى اتباعا لموسى عليه السلام هذا حق في ديننا. فلا نترك الحق الذي هم - [01:12:20](#)

صاروا على دين نبيهم لانهم من سننهم. اذا ما هو المذموم؟ المذموم اليهود والنصارى المخالف لديننا. نعم. الثانية والعشرون ان

المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه - [01:12:40](#)

بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني هذه المسألة عظيمة وهي ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان

يكون في قلبه بقية من تلك العادة. ولهذا ينبغي الحذر بعض الناس يكون - [01:13:00](#)

في دين ثم يسلم ويكون يريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح. متصدر في بدعة ثم يتبع السنة ويريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح.

لان لماذا لا يصلح؟ لان الذي يكون على شيء يحتاج الى وقت حتى - [01:13:20](#)

يحتاج الى وقت حتى يتخلص من شوائب ما هو عليه. ما هو سبب وجود الشراكيات والبدعيات في اهل الاسلام؟ ان بعضهم لما

اسلموا وعنده متخلفات وراثية من قومه من دينه من عاداته من تقاليده. صبغها بالصبغة الدينية الاسلامية - [01:13:40](#)

فصارت من الاسلام نسأل الله السلامة والعافية. لا سيما مع مرور الزمان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل

الصالح واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك.

النصيحة في - [01:14:01](#)

بالنسبة لما حصل للمسلمين في نيوزيلندا بالنسبة لرد افعال طلبة العلم او الناس رد افعال طلبة العلم هو انهم يدعوا لهم الرحمة

ويدعو الى على من فعل هذا الفعل ومن ساند هذا الفعل او سهل هذا الفعل بالهلاك والدعاء هذا هو رد الفعل. اما - [01:14:21](#)

ان نعامل الكفار الموجودين في بلادنا كما هم يعاملونا فهذا شأن السفهاء. وليس هذا شأن آآ المسلمين الذي هم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم يجب عليه ان يتبع شرعه. لا ان يتبعها حماسه انتبهوا - [01:14:41](#)

لا تتبعوا الحماس. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. لما غدر المشركون بسبعين من القراء غضب لهم عليه الصلاة والسلام وحق له ان يغضب وصار يدعو عليهم شهرا كاملا - [01:15:01](#)

فانزل الله ليس لك من الامر شيء. فيجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماساتنا واحاسيسنا بالشريعة. نحن لا يخفى علينا ان اليهود والنصارى لن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم كما قال الله في القرآن. ولن ترضى عنك - [01:15:20](#)

ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هذه مسألة مفروغ منها. لكن الواجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماسنا وان نضبط اه افعالنا واقلوانا بالشرع. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. وقال ولا يجرمنكم شننان قوم - [01:15:40](#)

الا تعدلوا نسال الله جل وعلا ان يرحم موتى المسلمين وان يجبر كسر اهاليهم وان ينتقم لهم انه وتعالى عزيز ذو انتقام. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:16:00](#)